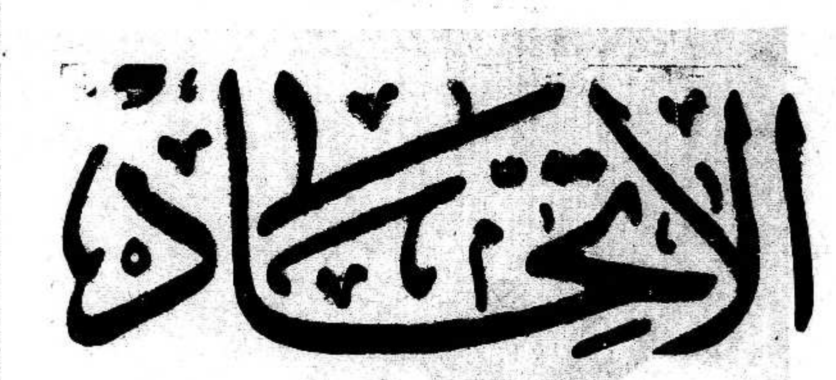
يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٨ شباط ١٩٧٢
٢٣ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٨ السنة ال ٢٨
יום ג
8 2 1972
מס' 78 שנה 28

غارات اميركية على كمبوديا ولاوس

لندن – واصلت قاذفات القنابل الاميركية غاراتها الشديدة على مواقع القوى الوطنية فى كمبوديا ولاوس بحجة اعاقة هجوم ، اعلنت المصادر الاميركية ان القوات الاميركية تتوقع ان تقوم به قوات فيتنام الثورية (فيتكونغ) فى جنوب فيتنام.

وكان وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز قد صرح اول امس ان القوات الاميركية تتوقع هجوما كهذا تشنه قوات الفيتكونغ فى وقت زيارة الرئيس نيكسون فى بكين فى الشهر الحالي . ومن قبل اذاعت وكالات الانباء انها تتوقع ان تتم اثناء زيارة نيكسون فى الصين الشعبية لقاءات بين المسئولين الاميركيين وسيهانوك رئيس حكومة كمبوديا فى المنفى .. كذلك تكهنت الوكالات – على الرغم من المعطيات المعاكسة – ان ينظم المسئولون الصينيون لقاء بين ممثلي الولايات المتحدة .. وفيتنام الدمقراطية !!!

عاد الرئيس السادات الى القاهرة

القاهرة – عاد الى القاهرة الرئيس المصري انور السادات من طرابلس الغرب بعد ان أجرى مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي ، التي تكهنت وكالات الانباء انها تناولت نتائج زيارة السادات فى الاتحاد السوفييتي .

الاتفاق على سحب القوات الهندية من بنغلا داش

كلكتا – انتهت مباحثات رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس وزراء بنغلا داش الشيخ مجيب الرحمن باتفاق على سحب القوات الهندية من الجمهورية الجديدة .. واذاعت وكالات الانباء امس ان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي قررت تلبية دعوة الشيخ مجيب الرحمن لزيارة بنغلا داش ، الا ان موعد ذلك لم يتقرر .

السادات : المحادثات المصرية – السوفييتية كانت هامة ومثمرة

البيان المشترك يدعو لاستئناف مهمة يارينغ وفقاً لقراري مجلس الامن والجمعية العمومية ...

تعزيز قدرة مصر الدفاعية واتخاذ خطوات للحفاظ على الحقوق والمصالح المشروعة للشعوب العربية

القاهرة – يواصل الرئيس السادات اجتماعته العربية فى طرابلس بعد زيارة موسكو وبلغراد ودمشق . ويتوقع ان يوجه خطابا هاما للشعب المصري عقب عودته من ليبيا . وسوف يشرح السادات فى خطابه نتائج محادثاته التي اجراها مع قادة الدول التي زارها وتطورات الوضع بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

واكدت الصحف القاهرية على اهمية المحادثات التي اجراها الرئيس المصري انور السادات مع القادة السوفييت اثناء زيارته القصيرة لموسكو بين ٢ و ٥ شباط الجاري .

وكان قد صدر فى موسكو بيان مشترك عن هذه المحادثات اكد فيه الجانبان عزمهما على استمرار النضال فى سبيل التسوية العادلة فى الشرق الاوسط على اساس تنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ، وبالدرجة الاولى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وابرز البيان انه نظرا لخطورة الوضع القائم فى الشرق الاوسط من الضروري ان يستانف السفير يارينغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة اتصالاته فورا مع الاطراف المعنية وفقا لقرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية الصادر فى ١٣–١٢–٧١ .

واشارت صحف القاهرة الى الاهمية الخاصة للفقرة التي وردت فى البيان والتي تقول « ونظرا للوضع الخطير الناشىء فى الشرق الاوسط نتيجة لسياسة اسرائيل التوسعية الاستفزازية التي تتمتع بالتاييد المالي والعسكري من قبل الولايات المتحدة ... فقد بحث الجانبان ومن جديد فى التدابير التي تستهدف تأمين حقوق الشعوب العربية المشروعة ومصالحها وتقديم المساعدات لجمهورية مصر العربية بما فى ذلك المساعدات التي تكفل التعزيز المطرد فى مجال قدرة مصر الدفاعية . وقد حدد الجانبان خطوات ملموسة فى هذا المجال » .

(اقرأ نص البيان على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

البيان المشترك المصري – اليوغوسلافي

واجرى السادات يوم السبت الماضي محادثات فى بريوني مع الرئيس اليوغوسلاف تيتو فى طريق عودته من موسكو . وصدر فى اعقاب هذه المحادثات بيان مشترك جاء فيه ان ازمة الشرق الاوسط استحوذت اكبر قدر من الاهتمام اثناء المحادثات وان الطرفين اتفقا على ضرورة احياء مهمة يارينغ فورا وحل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

اعادة تقييم الوضع

وفى دمشق اعلن الرئيس السادات بعد اجتماعه الى الرئيس السوري حافظ الاسد ان زيارته لموسكو كانت ضرورية بسبب تصعيد الولايات المتحدة الحالي للازمة . كما قال السادات ايضا انه من الواضح تماما انه كان لا بد من اعادة تقييم المرحلة المقبلة وخصوصا بالنسبة للتصعيد الاميركي الاخير .

زيارة هامة ومثمرة

وفى حديث مع مراسل وكالة تاس السوفييتية فى بلغراد قال السادات ان زيارته للاتحاد السوفييتي كانت قصيرة ، غير انها كانت هامة ومثمرة جدا . واضاف ان المحادثات التي اجراها كانت ودية وصريحة .واضاف ان الاتحاد السوفييتي ومصر يتمسكان بالسياسة الداعية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ١٩٦٧ . واعرب عن تقديره للمساعدات السوفييتية لتعزيز الاقتصاد المصري وتطوير الصناعة الثقيلة .

احباط حملات الدس على الاتحاد السوفييتي

واشار السادات الى المحاولات التي تجري لاثارة الخلافات بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي،

– البقية على ص ٤ –

ل. برجنيف يستقبل انور السادات فى موسكو

كلمة الاتحاد

تفجير فقاعة « الوساطة » الاميركية

بين وقت وآخر يعود حكام الولايات المتحدة الى التلويح بسياسة « الموازنة » بين اسرائيل والاقطار العربية .. بقصد اقناع الراي العام العربي بشكل خاص بانهم على « الحياد » فى النزاع بين الجانبين فى الشرق الاوسط .

هذا كان مدلول ما سمي بمبادرة وزير الخارجية الاميركي روجرز فى آب ١٩٧٠ التي ادت الى وقف اطلاق النار وعودة الهدوء الى قناة السويس .

وهذا كان معنى رحلات مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو الى الشرق الاوسط ومقابلته عددا من زعماء الاقطار العربية ..

وفى هذا المناخ من التظاهر الاميركي بالرغبة فى حل ازمة الشرق الاوسط سياسيا راجت فكرة تحييد الولايات المتحدة فى الازمة ..

واستعد بعض زعماء الاقطار العربية الى الذهاب مع المبادرة الاميركية الى نهاية الشوط .. والتعامل بحسن نية مع المبعوثين الاميركيين بقدر المستطاع .

ولكن هذه التجربة – وقد جاءت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ الذي ايدت فيه الولايات المتحدة حكام اسرائيل تاييدا تاما – اظهرت من جديد ان الامبريالية الاميركية ليست طرفا فى النزاع فحسب بل هي طرفا جوهريا وطرفا مقررا يعتمد عليه حكام اسرائيل الى ابعد الحدود كما تعتمد هي عليهم ليقوموا بالضغط والعدوان على الاقطار العربية فى سبيل صيانة مواقع الامبريالية والرجعية وساعد على تفجير فقاعة تحييد الامبريالية الاميركية والتعامل معها كوسيط فى النزاع الدائر فى الشرق الاوسط وعي طلائع الحركة الوطنية العربية وحس الجماهير الشعبية التي تعلمت دروسا متعاقبة حول اساليب الامبريالية الملتوية فى سعيها لضرب منجزات التحرر القومي ..

وزاد فى تعرية تحيز الامبريالية الاميركية فى الاسابيع الاخيرة قرارها تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والسكاي هوك على الرغم من ان ميزان القوى العسكري لم يتغير فى غير صالح اسرائيل .. وموافقتها على تمكين حكام هذه البلاد من انتاج اسلحة عصرية ومحكمة من مثل الصواريخ والاجهزة الالكترونية وآلات الطائرات والدبابات

يقينا ان فكرة ممكنات تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا تحمل بين طياتها ان تقوم الولايات المتحدة « بدور ايجابي » .. ولكنها لن تقوم بذلك مختارة بل مضطرة فى ظروف من توازن القوى الدولية والمنطقية لا تترك لها مفرا من ذلك .

ومن هذه الظروف وحدة القوى الثورية الوطنية فى العالم العربي وقيام جبهة من الشعوب العربية المتراصة امام مؤامرات الامبريالية والعدوان الاسرائيلي .

ولذلك كان لونا من المفارقة ان تتظاهر الولايات المتحدة بدور الوسيط فى وقت كانت تؤيد فيه سياسيا وعلى الصعيد الدولي حكام اسرائيل فى رفضهم الزحزحة عن مواقف رفض تنفيذ قرار مجلس الامن والتعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

– البقية على ص ٤ –

أذهب ديان الى اميركا ليحقق التنسيق العسكري!!

اميركا قررت تزويد اسرائيل بـ ١٢٥ طائرة ستسلمها منها ٣ طائرات شهريا

واشنطن – اذاعت وكالات الانباء ان مصادر مطلعة اكدت ان الولايات المتحدة ستبدا بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكاي هوك ابتداء من الشهر القادم بمعدل ٣ او ٤ طائرات فى الشهر .

واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة حددت عدد طائرات الفانتوم بـ ٤٥ والسكاي هوك بـ ٨٠ وان التزويد سيتم من مصنع «ماكدونلد – دوغلاس » او من الاسطول البحري الاميركي .

وقد ارادت وكالات الانباء ان توحي ان المصادر الاميركية قصدت باعلان النبا الآن الرد على زيارة الرئيس انور السادات فى موسكو .

وفى الوقت ذاته (اول امس) كتبت «نيويورك تايمس» تذكر ان قرار تزويد اسرائيل بالفانتومات بدون ابداء حكام اسرائيل لتنازلات بشان تسوية أزمة الشرق الاوسط يؤكد ان الولايات المتحدة غيرت سياستها .

واستطردت ان الولايات المتحدة – بعد اعلان فرنسا الحظر على ارسال الاسلحة وخاصة طائرات الميراج الى اسرائيل – اصبحت مصدر اسرائيل الرئيسي فى ميدان قاذفات القنابل والمقاتلات . وكشفت الصحيفة ان الولايات المتحدة ارسلت الى اسرائيل طائرات فانتوم مقابل تلك التي خسرتها فى المعارك .

ثم اعلنت ان اسرائيل تقوم بتطوير طائرة نفاثة جديدة تستخدم فيها محركات « جنرال الكتريك » – الشركة الاميركية التي تزود الفانتوم بمحركاتها .

هذا وجاء النبا بشان طائرات الفانتوم فى عشية زيارة وزير الحربية موشه ديان فى الولايات المتحدة ضيفا على مؤسسات الجباية اليهودية الموحدة .

ولذلك استنتجت بعض المحافل السياسية فى العالم العربي – « الاهرام » مثلا – ان هدف الزيارة التنسيق العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة .

هذا وصرح وزير الخارجية الاميركية روجرز ، اول امس ، فى مقابلة تلفزيونية ان هدف حكومته الرئيسي ازاء الشرق الاوسط هو حمل الطرفين العربي والاسرائيلي على الدخول فى مفاوضات !!

– البقية على ص ٤ –



اللقاء بين رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس وزراء بنغلا داش مجيب الرحمن فى كلكتا للبحث فى العلاقات بين القطرين ..

اعتقال ١٧ شخصا من خليتين بتهمة القيام باعمال التفجير والقاء القنابل فى القدس ونتانيا

اعلنت سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية انها اعتقلت فى الايام الاخيرة ١٣ شخصا من قرية الشيوخ التي تبعد ستة كيلومترات شمال شرقي الخليل . ونسبت اليهم عدة نشاطات معادية قاموا بها فى مدينة القدس . وادعت ان اثنين من المعتقلين اعترفا بانهما قاما بأعمال تفجير لغم والقاء قنابل فى اماكن متعددة من المدينة ، خلال الفترة بين آب وتشرين الاول ١٩٧١.

مقتل فدائي واعتقال ثلاثة آخرين

كذلك اعلنت سلطات الاحتلال انها اكتشفت مؤخرا خلية من اربعة شباب من غزة استهدفت – على حد قولها – الاضرار باسرائيل .

وقالت ان احد افراد الخلية قتل كما جرح زميل له فى مخيم اللاجئين فى جنين يوم الاربعاء الماضي وذلك عندما كان الاثنان يعدان مواد متفجرة للقيام باعمال التخريب فى اسرائيل .

واضافت انها وجدت بحوزة افراد الخلية كميات كبيرة من القنابل واجهزة التشغيل .

وقالت ان قوات الامن القت القبض على الاثنين الآخرين من افراد الخلية اللذين هربا من المخيم .. وقد القي القبض على احدهما فى اريحا والثاني فى غزة .

وادعت ان افراد الخلية اعترفوا بانهم هم الذين قاموا باعمال التفجير فى نتانيا وكفار سابا فى ٥ كانون الثاني ١٩٧٢ والتي ادت الى جرح خمسة اشخاص ، كما انهم هم المسؤولون عن الانفجار الذي وقع بالقرب من عمود الكهرباء مقابل مدخل جامعة بار ايلان فى ١٧ كانون الثاني ١٩٧٢ .

٢٩ دولة تعترف ببنغلاداش

كلكتا – حمل الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلا داش فى الاجتماع الجماهيري الذي استقبله عند وصوله الى كلكتا على الولايات المتحدة حملة شديدة لتاييدها حكام الباكستان وهم يقومون بحملة ابادة على شعب بنغلا داش ، وقال متسائلا : « لماذا اعطت الحكومة الاميركية باكستان السلاح حين كانت تجري مذابح شعب بلادي البريء فى المدن والقرى » ..

كذلك كشف الشيخ مجيب الرحمن – اعتمادا على بيان مكتب المحاسبة العام الاميركي – ان الولايات المتحدة زودت باكستان بمعدات غيار للطائرات بقيمة نصف مليون دولار فى تموز ١٩٧١ وبذلك عرى زعم اميركا انها توقفت عن مد حكام باكستان بوسائل التدمير والقتل .

وامتدح الشيخ مجيب الرحمن الاتحاد السوفييتي وبريطانيا لتاييدهما كفاح الشعب البنغالي وحقوقه .

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وصل الى كلكتا اول امس ليجري مباحثات مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي التي استقبلته فى المطار.

وخلال الايام الاخيرة ازداد توطيد جمهورية بنغلا داش دوليا بسلسلة من اعترافات الدول الغربية وفى مقدمتها بريطانيا والمانيا الغربية والدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا . كذلك اعترفت اسرائيل بالجمهورية الجديدة .

وبهذه الاعترافات يكون عدد الدول التي اعترفت ببنغلا داش ٢٩ دولة

– البقية على ص ٤ –

وثيقة أثبتت الغاء القواعد الاميركية فى ليبيا

طرابلس – وقعت ليبيا والولايات المتحدة على وثيقة الغيت بها الاتفاقات بين القطرين التي كان الملك ادريس قد وقعها من قبل .

ومن بين هذه الاتفاقات التي الغيت المعاهدة العسكرية التي منحت الولايات المتحدة حق اقامة قواعد عسكرية في البلاد ومن بينها القاعدة الجوية ويلوس .

وكانت القوات الأمريكية قد اسحبت من قواعدها في ليبيا في العام الماضي .كذلك وقعت ليبيا فى الماضي على وثيقة مماثله مع بريطانيا التي هي بدورها سحبت قواتها من البلاد من قبل .

اكثر من ٣٠ الف شخص يشتركون فى المسيرة الاحتجاجية في ارلنده

نيوري – تقول المحافل الارلندية ان أكثر من ثلاثين الف شخص ساروا في المظاهرة التذكارية لشهداء دري (لندندري) الذين سقطوا برصاص المظليين البريطانيين يوم الاحد الاسبق .

وقد سارت المظاهرة يوم الاحد (امس الاول) على الرغم من تحذيرات السلطات البريطانية ، والاحتياطات التي اتخذها الجيش البريطاني والاوامر التي صدرت لمنع التظاهر .

ومن الاحتياطات التي اتخذها الجيش حشد اكثر من ٣٠٠٠ جندي بكامل معداتهم في المدن الارلندية ، واقامة ١٢ نقطة مراقبة على الطرقات المؤدية الى نيوري كما انتشر الجنود في المدينة يفتشون عن رجال الجيش الارلندي السري الذين يعتقد أنهم أجتازوا الحدود . مع العلم أن قيادة الجيش اعلنت أن أفرادها سيسيرون في المظاهرة ولن يحملوا السلاح لئلا يعرضوا حياة المتظاهرين للخطر . وتفسر الاوساط الارلندية تصرف الجنود بأنه جاء ليفشل المظاهرة بالقائه في روع الاهلين أن جيش ارلندة السري ينوي القيام بأعمال عنف . بل فعلت السلطات البريطانية اكثر من ذلك فنشرت أن لديها معلومات بأن أفراد الجيش السري سيتسترون بالبزة العسكرية البريطانية ، وسيطلقون النار على المتظاهرين ليستفزوهم فيهجموا على الجيش وبنت اشاعتها هذه على أن ٢٠٠ بزة عسكرية قد سرقت من مخازن الجيش البريطاني .

– البقية على ص ٤ –

البيان السوفييتي المصري المشترك

توطيد العلاقات السوفييتية – المصرية

في الفترة ما بين ٢ و ٤ شباط زار الاتحاد السوفييتي زيارة صداقة رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي انور السادات .

واشترك من الجانب السوفييتي سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ل. ي. برجنيف ، وعضو المكتب السياسي ورئيس الحكومة ا. ن. كوسيغن وعضو المكتب السياسي كيريلنكو ، ووزير الخارجية ا. ا. غروميكو ووزير الدفاع جريشكو والسفير السوفييتي في مصر فينوغرادوف .

وصحب الرئيس المصري مستشار شئون الامن حافظ اسماعيل ، ووزير الخارجية مراد غالب وسفير مصر في الاتحاد السوفييتي يحيى عبد القادر .

وفي المحادثات التي جرت في جو من الثقة المشتركة والتفاهم التام والمودة المتبادلة ، بحث الجانبان جوانب العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفييتي ، كما تم تبادل الآراء حول القضايا الدولية الملحة .

وابرز الجانبان بارتياح عميق علاقات الصداقة التقليدية والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية ، التي تطور وتتعزز باستمرار باتفاق تام مع روح معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

والجانبان مقتنعان ان تطوير هذه العلاقات من جانب جميع الاطراف يتفق ومصلحة الاتحاد السوفييتي ومصلحة جمهورية مصر العربية ، ويساعد على تعزيز السلام والامن في العالم اجمع .

واكد الجانبان رغبتهما في ان يقويا في المستقبل ايضا الصداقة بينهما والتعاون السوفييتي المصري.

واولى الجانبان اهتماما خاصا للوضع القائم في الشرق الاوسط . واستنكرا بشدة سياسة العدوان والتوسع التي تتبعها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الاميركية . وان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تزال ترفض قرارات الامم المتحدة الداعية الى اقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

وتسعى الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى زعزعة اركان انظمة الحكم التقدمية العربية المعتمدة على جماهير الشعب ، التي اختارت طريق التقدم والتطور السلمي الدمقراطي والاستقلال الوطني .

وان السياسة الاسرائيلية هي السبب الاساسي للوضع الخطير في هذه المنطقة ، وهي تشكل تهديدا للسلام العالمي ، وستخلق العقبات في سبيل الحل العادل في الشرق الاوسط .

وقدر الجانب السوفييتي تقديرا عاليا موقف مصر الثابت في وجه استفزازات الامبريالية والصهيونية ، واشار الى ان موقف مصر يتمتع بتأييد جميع الدول والشعوب المحبة للسلام ، وابرز بارتياح جلسة الجمعية العمومية السادسة والعشرين التي اثبتت ان كل الدول المحبة للسلام في العالم تؤيد جهود جمهورية مصر العربية الهادفة الى تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل ، والى بلوغ حل عادل للنزاع . وان القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٣ كانون الاول ١٩٧١ ، دون شك ، نجاح للسياسة المصرية واصدقائها ، السياسة التي تهدف الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط ، كما يثبت هذا القرار ان عزلة اسرائيل الدولية في تزايد .

واكد الجانبان من جديد عزمهما على الاستمرار في سبيل تسوية عادلة في الشرق الاوسط على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وقرار الجمعية العمومية في ١٣ كانون الاول ١٩٧١ ، وقبل كل شيء جلاء الجيوش الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ .

ونظرا لخطورة الوضع الراهن ، في الشرق الاوسط ، يرى الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية، انه من الضروري ان يستأنف السفير يارينغ مندوب سكرتير الامم المتحدة العام ، الخاص الى الشرق الاوسط ، اتصالاته فورا مع الاطراف المعنية طبقا لقرار مجلس الامن لاجل احلال سلام عادل وراسخ في الشرق الاوسط بجلاء الجيوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ وضمان حقوق ومصالح جميع الشعوب والدول في المنطقة ومن ضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وعبر الجانبان عن اقتناعهما المطلق بضرورة اتخاذ كل ما هو ممكن لتقوية وحدة البلاد العربية وتكتلها ، الامر الذي يساعد على ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

والجانبان ، خذين بالحسبان الوضع الخطير في الشرق الاوسط الذي نشأ نتيجة سياسة التوسع الاستفزازية الاسرائيلية التي تتمتع بتأييد الولايات المتحدة الاميركية ماليا وعسكريا ، و خذين بالحسبان سياسة اسرائيل التي تهدف الى المزيد من التركز في المناطق المحتلة متجاهلة جميع قرارات الامم المتحدة ، بحثا من جديد في التدابير التي تستهدف تأمين حقوق الشعوب العربية العادلة ومصالحها، وتقديم المساعدات لجمهورية مصر العربية ، وفي ذلك المساعدات التي تكفل التعزيز المطرد لقدرة مصر الدفاعية .

وقد حدد الجانبان خطوات ملموسة في هذا المجال .

وعبر الرئيس انور السادات نيابة عن جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا ، عن شكره للاتحاد السوفييتي على المساعدة القيمة والمتواصلة ، والدعم المستمر الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لمصر في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي والامبريالية .

واكد الجانبان لدى تبادل الآراء حول القضايا الدولية الملحة استعدادهما الاستمرار في تقديم المساعدة للشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي في سبيل تحررها القومي . واعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج زيارة الرئيس المصري للاتحاد السوفييتي ، التي كانت خطوة جديدة وهامة في نطاق توسيع مجال الاتصالات الودية التقليدية بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية ، ولسوف تساعد الاتصالات والمفاوضات التي جرت في اثناء هذه الزيارة الى رفع قدرة مصر على رد العدوان الاسرائيلي ، وخدمة قضية السلام العالمي .

ووجه الرئيس انور السادات باسمه واسم الشعب المصري والاتحاد الاشتراكي العربي الدعوة الى الرفيق ل.اي. برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي العام في الاتحاد السوفييتي لزيارة جمهورية مصر العربية زيارة رسمية . وقد قبلت الدعوة وسوف يحدد موعدها في وقت لاحق .

صدقي: سندعم مكتسبات مصر الاشتراكية

القاهرة – بدأت الحكومة المصرية الجديدة في اتخاذ الاجراءات من اجل التحول بالاقتصاد القومي الى اقتصاد حرب ففرضت رسوما عالية على استيراد سلع كمالية ، كما زادت من التعريفة الجمركية على السيارات زيادة كبيرة .

وقد أكد رئيس الوزراء ، عزيز صدقي ، في خطاب القاه في الاسكندرية في افتتاح مؤتمر تشريع العمل ، يوم الثلاثاء الماضي ، على ضرورة المحافظة على النظام الاشتراكي وتدعيم المكتسبات الاشتراكية .

وقال صدقي : ان المخطط الاستعماري الذي نجابهه كان يهدف الى ضرب اشتراكيتنا لكيلا تحاول دول أخرى ان تسير في نفس الطريق.

واعلن : ينبغي الا تفرق الاشتراكية بين عامل في القطاع العام وعامل في القطاع الخاص ولذلك ستصدر خلال أيام قليلة قرارات لتطبيق ما يمكن تطبيقه من القرارات الاشتراكية على القطاع الخاص لكي يتساوى عماله مع عمال القطاع العام . وسيعم مزيد من العدالة جميع القطاعات سواء عمال الحكومة او القطاع العام او القطاع الخاص .

وقد تطرق صدقي الى القضايا السياسية فابرز ان مصر تمر في اخطر المراحل لانها استنفدت ممكنات الحل السلمي لان اسرائيل واميركا من ورائها لا تريدانه . واضاف : ان ما اخذ بالقوة سنسترده بالقوة .. وقال ان مصر قادرة على بدء المعركة واسترداد الاراضي التي خسرتها عام ١٩٦٧ .

هذا ولاحظت وكالات الانباء ان المناخ السياسي يتميز بالدمقراطية اكثر من الماضي .. واوردت مقالا نشره رئيس التحرير عبد الرحمن الشرقاوي في « روز اليوسف » (١–٢–٧٢) وأيد فيه كفاح الطلاب.

توسيع التعاون بين الاتحاد السوفييتي واليابان

صدر بيان مشترك سوفييتي – ياباني في اعقاب الزيارة الهامة لليابان التي قام بها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بين ٢٣ و ٢٨ يناير الماضي . وقد اعرب البيان المشترك عن ارتياح الطرفين لتطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين كما ابرز البيان نجاعة اللجنة المشتركة لتنسيق التعاون بين البلدين لامد طويل

وقد تبادل وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي واليابان في هذه المحادثات الرأي في قضايا دولية كثيرة .. واعرب الطرفان عن قلقهما من استمرار النزاع في الهند الصينية واعربا عن رأيهما بأن السلام المقيم في هذه المنطقة يجب ان يرتكز على حق شعوب الهند الصينية في تقرير مستقبلها بنفسها .

واعرب الطرفان عن قلقهما ايضا من الوضع في الشرق الاوسط مؤكدين على ضرورة استمرار المسعى للتوصل الى سلام مقيم في هذه المنطقة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ ، بوساطة غونار يارينغ . واكد الطرفان على انه من المهم والمرغوب فيه تبادل الآراء بصورة منتظمة في قضايا العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفييتي ، وكذلك في القضايا الدولية التي تهم الطرفين . واتفقا على اجراء مشاورات منتظمة في المستقبل على مستوى وزراء الخارجية مرة كل سنة على الاقل .

وقد اعار المراقبون اهمية كبيرة لهذه المحادثات السوفييتية – اليابانية ومما تم التوصل اليه من اتفاقات .

غروميكو



الوفد السوفييتي الذي حضر مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل سفر الوفد ..

صائب سلام يشيد بموقف فرنسا من سيادة لبنان وامنه

بومبيدو: فرنسا لن تقف مكتوفة الايدي في حالة حدوث اعتداء على لبنان

وصل الى باريس يوم الاربعاء الماضي ، صائب سلام ، رئيس وزراء لبنان في زيارة رسمية ، يبحث خلالها العلاقات اللبنانية الفرنسية والوضع في الشرق الاوسط. ويرافقه في هذه الزيارة وزير الخارجية خليل ابو حمد .

وسبق ان صرح سلام قبل سفره انه سيجري مباحثات مع المسئولين الفرنسيين تستهدف توثيق العلاقات بين لبنان وفرنسا التي وصفها بأنها الصديق الذي يناصر القضية العربية .

وفي باريس صرح السيد سلام يوم الجمعة الماضي بأن بلاده تعير مقدارا كبيرا من الاهمية للضمانات التي تقدمها فرنسا للحفاظ على سيادة لبنان وسلامة اراضيه ولكنه لم يذكر تفاصيل عن ماهية هذه الضمانات . واضاف انه كان مسرورا جدا من اقوال وتصريحات رئيس الحكومة الفرنسية وكذلك وزير خارجيتها والرئيس الفرنسي التي اكدت استمرار سياسة فرنسا التي اتبعها الرئيس الراحل ديغول في اعقاب العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي عام ١٩٦٨ .

وذكر سلام ان مباحثاته شملت كذلك مشكلة السلاح الذي سيشتريه لبنان من فرنسا وفق اتفاقية وقعها الطرفان في يناير الماضي .

وذكرت الانباء ان بومبيدو قد صرح في حفلة عشاء اقامها على شرف رئيس الوزراء اللبناني والوفد المرافق له ان فرنسا لن تقف مكتوفة الايدي في حالة حدوث اعتداء على لبنان .

القذافي يعود لاجترار التحريض المعادي للسوفييت وللطعن في الشيوعيين العرب

بيروت – عاد الرئيس الليبي معمر القذافي الى التشهير بالاتحاد السوفييتي والطعن بالشيوعيين في البلاد العربية وبذلك انضم الى اسوا القوى الرجعية في العالم العربي التي تبذل ما في وسعها من اجل دق اسفين بين الشعوب العربية وصديقها الصلب الاتحاد السوفييتي من ناحية وتفتيت القوى الوطنية الثورية من ناحية ثانية .

وقد جاءت طفرة القذافي المعادية للسوفييت والشيوعية في تصريحات صحفية ادلى بها لصحيفة «الصياد» اللبنانية في الاسبوع الماضي .

قال ان الاتحاد السوفييتي امبريالي مثل الولايات المتحدة .. وهو يؤيد العرب لمصالحه .. واضاف ان عشرات الالوف من المسلمين ماتوا باسلحة الاتحاد السوفييتي التي امد بها الهند .. كما ان الاتحاد السوفييتي عطل محاولات وقف اطلاق النار لثلاث مرات ابان الحرب الهندية – الباكستانية .

كذلك زعم ان بنغلا دش ستكون بالتاكيد مستعمرة للهند لانها مدينة لها وللاتحاد السوفييتي بوجودها ذاته !!!

واجتر القذافي ما قد نسيه كثيرون من الزعماء العرب ، الذين جاءوا الى الحكم مثله عبر انقلاب عسكري ايجابي ، حين قال ان الشيوعيين العرب تابعون لموسكو ..

واضاف : انا اعرف ان الشيوعية تلغي القومية !! وهذا ما « جرد » الشيوعيين العرب من مشاعرهم القومية ولا يهمهم امر الا ما يصدر من موسكو ..

ولاحظ المراقبون ان تصريحات القذافي الهووسة ظهرت اولا في لبنان حيث عقد الحزب الشيوعي اللبناني بنجاح كبير مؤتمره الثالث .. وثانيا في وقت دعت فيه عشرات الاحزاب والقوى الوطنية ومن بينها الاحزاب الشيوعية الى توحيد الصفوف ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية ..

ولذلك استنتجوا انها لن تخدم اي مصلحة قومية عربية ، بل ستخدم موضوعيا الرجعية العربية واشد اعداء الشعوب العربية .

صحفية ترفع قضية على رئيسة الحكومة

رفعت المصورة الصحفية طوفة فايس قضية تطلب فيها من رئيسة الحكومة أن تبين أمام محكمة العدل العليا الاسباب التي حدت بها الى منعها من دخول مكتبها في رئاسة الوزارة ، ولتعزيز دعواها قالت : المصورة أن ذلك حدث بعد نشر الصحف صورة لرئيسة الحكومة متأبطة ذراع المليونير الاميركي لوبويار ، وتشك غولده مئير أن من صورها في هذا الوضع هو المصورة ، لذلك اصدرت أوامرها بمنعها من دخول مكاتبها .

اضراب في سبيل العلم

في ضواحي مدينة قستلنوفو الايطالية مدرسة اسمها جليليو جليلي .. وفي السنة الماضية قرر التلاميذ اعلان اضراب طريف في بابه وذلك احتجاجا على برنامج التعليم الضحل ، وقلة عدد المعلمين وأجهزة التعليم وبعد المسافة بين منازلهم والمدرسة وفعلا اعلنوا الاضراب ، فانقطعوا عن التردد الى المدرسة المذكورة واستعملوا بعض نوادي البلد صفوفا يدرسون فيها بقواهم الذاتية وبمساعدة طلاب جامعيين لقاء أجور تقل عن الاجور المدرسية .

وحاولت السلطات المحلية والحكومة كما حاول النواب من مختلف التيارات التأثير على الطلاب ليعدلوا عن اضرابهم ، غير أن محاولاتهم ذهبت عبثا .

أما المعلمون فيقولون ان الطلاب محقون في اضرابهم ، وانهم – اي المعلمين – ليسوا مسؤولين ويرفض المعلمون الاكفاء العمل في تلك المدرسة لبعدها عن المدينة ، بل لان المدرسة في حاجة الى المزيد من المعلمين . واضطرار التلاميذ والمعلمين الى الوصول اليها سيرا على الاقدام في طريق طويلة ذات مرتفعات ومنخفضات . هذا لان الطريق الرئيسي الى المدرسة معطل طول النهار بسبب الانفجارات التي تحدث على جانبيه في



المناجم الموجودة هناك .

أما الطلاب فيقولون انهم مسرورون بهذه الطريقة التي اختاروها ، لانها تمتاز بروح التسامح ومجردة من كل الانظمة والقيود التي تفرضها المدارس عادة ، ومع ذلك فالنظام فيها سائد ، فالطلاب لا يتغيبون عن الدروس ولا يتركون المقاعد في أثناء الدروس ..

قرار خطير

محمد ابو سالم من وادي عارة متهم بقتل زوجة ابنه، وقضى فترة في السجن موقوفا .. واوكل للدفاع عنه المحامي يشعياهو لفيت .. وكان على المحامي أن يتردد الى موكله ليسمع اقواله . ومن المبادىء بل التقاليد المرعية في مختلف أنحاء العالم منذ أقدم الازمنة ان يتمتع المحامي والمتهم بسرية الحديث بينهما ، وتسري هذه حتى على شخص يوجد مصادفة في المكان .

غير أن شرطة التوقيف في « عيرون » حيث كان محمد ابوسالم موقوفا لم تراع ذلك ، فحضر المحادثة بالاضافة الى المحامي وموكله ، الضابط وشرطي آخر .

وعندما بدأت المحكمة المركزية في حيفا النظر في القضية فوجيء المحامي وموكله بمثول الشرطي الذي شهد المحادثة ، ليدلي بشهادته حسب معلومات سجلها في أثناء المقابلة التي جرت بين المحامي وموكله .

واحتج المحامي على هذا التصرف ..

أما ممثل النيابة فقال ان السرية تسري فقط على المحامي ولا تسري على أي شخص يكون موجودا .

ولشد ما كان استغراب المحامي ان يقبل قاضي المركزية عمانوئيل سلونيم حجة النيابة ..

ورأى المحامي ان القرار الذي اتخذه القاضي خطير لذلك استأنف الى محكمة العدل العليا في القدس .

ويقول المحامي لفيت ان القرار يشكل سابقة خطرة كما يراها محامون آخرون وقد علق احدهم على القرار بقوله ، هذا القرار يخول النيابة ان تضع اجهزة انصات او تسجيل في السجون وفي مراكز التوقيف ، وتأتي بتسجيلاتها كمستندات امام المحاكم .

تشييع جثمان زاخاروف

موسكو – شيع يوم الاربعاء الماضي جثمان المارشال ماتفي زاخاروف رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفييتية السابق والذي توفي مساء الاثنين ٣١–١–٧٢ عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما .

وقد دفن الجثمان في جدار مبنى الكرملين في الساحة الحمراء . واشترك في تشييعه ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الوزراء وعدد آخر من كبار المسئولين والمارشالات والجنرالات في الجيش السوفييتي .

بيان سوري – بلغاري مشترك يحذر من خطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية

اختتم يوم الجمعة الماضي رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية الرفيق تيودور جوفكوف زيارة رسمية للقطر العربي السوري استغرقت ٣ ايام ، اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد والمسئولين الحكوميين الآخرين .

وشملت زيارته المشاريع التي انجزتها سوريا في السنوات الاخيرة وعددا من المدن السورية . وقد استقبلته والوفد المرافق له جماهير الشعب السوري في كل مكان وصل اليه .

وقد جاءت هذه الزيارة لتعميق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ولتقوية الصداقة بين سوريا وجمهورية بلغاريا الشعبية .

وصدر في ختام الزيارة بيان سوري بلغاري مشترك اكد على اهمية التعاون بين البلدين وعلى دعم الحكومة وشعب بلغاريا النضال الشعوب العربية عامة والشعب السوري خاصة . وحذر البيان من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعض المناطق العربية وتزايد الدعم الاميركي الامبريالي لسياسة اسرائيل العدوانية ، يشكلان عاملين قويين في تصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتهديدا خطيرا للسلام العالمي .

واهدى الرئيس حافظ الاسد تيودور جوفكوف وشاح امته ، كما اهدى الرئيس البلغاري الرئيس السوري وشاحا بلغاريا رفيعا .

رفض برنامج الرئيس نيكسون « للسلام » في فيتنام

الرئيس الاميركي يتدخل لمنع عقد مؤتمر عالمي في باريس حول السلام في فيتنام

هانوي – اعلنت حكومة جنوب فيتنام الموقتة ، وهي الحكومة الثورية ، يوم الاربعاء الماضي ، عن رفضها برنامج « السلام » الذي اقترحه الرئيس نيكسون . وجاء في بيان رسمي وزعته الحكومة الموقتة في هانوي ان حكومة جنوب فيتنام الثورية تعلق اهمية كبيرة على نقطتين في برنامجها الذي اقترحته في تموز ١٩٧١ حول جلاء القوات الاميركية وتسريح اسرى الحرب . وجاء في النقطة الثانية المذكورة ان تسريح اسرى الحرب يتم في آن واحد مع اكمال الجلاء عن جنوب فيتنام . وجاء في البيان ايضا ان على حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية ان تستقيل فورا وتطلق سراح الاسرى السياسيين وتشيع الحريات الدمقراطية ..

رئيس وزراء فيتنام الدمقراطية : حكام واشنطن يواصلون البحث عن مغامرات عسكرية

هذا وقد رفض رئيس وزراء فيتنام الدمقراطية «فام فان دونغ» برنامج الرئيس نيكسون « للسلام » في فيتنام وقال : « على الرغم من هزائمهم المتكررة والمستمرة في

– البقية على صفحة ٣ –

محمـــد حسنين هيكل في « الاهـرام » :

المرحلـــة الحاليـــة في الصداقـــة السوفييتية ـ العربية

تحت عنوان « القاهرة وموسكو وبالعكس » كتب رئيس تحرير الاهرام محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي ان محادثات الرئيس انور السادات مع زعماء الاتحاد السوفييتي من اهم ما دار في تاريخ العلاقات العربية السوفييتية واستطرد :

ان هذا ليس معناه ان هناك مشكلة في علاقاتنا . كما تحاول ان توحي بذلك بعض المصادر المعادية للطرفين وتضيف اليه ان الرئيس السادات ذاهب الى الاتحاد السوفييتي لعتاب او لمشادة سببها ان الولايات المتحدة تعطي لاسرائيل من الاسلحة اكثر وان الاتحاد السوفييتي يعطي لمصر اقل . هذه ايحاءات كلها لا يجب ان نقع فيها ببساطة . ولا يجب ان ننسى عندما نلمحها منسابة متسربة في اتجاهنا ان اعداءنا لهم خطة اصلية في حربهم النفسيه علينا وهذه الخطة تعتمد على عنصر الوقت تحت ضغط الازمة لكي تحقق ثلاثة اهداف .

الهدف الاول : ان يدب الملل او اليأس في جبهة الصمود المصري

الهدف الثاني : ان تفكك جبهة المقاومة العربية على اختلاف اساليبها في المقاومة .

الهدف الثالث : ان تظهر بوادر التوتر في علاقات العرب مع الاتحاد السوفييتي .

ثم فسر الاسباب التي تجعل التشاور بين الجانبين المصري والسوفييتي ضروريا ، فابرز اخفاق كل محاولات الحل الدبلوماسي لازمة الشرق الاوسط وتصعيد الدعم الامريكي لاسرائيل عسكريا بقرار تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم واتفاق تمكينها انتاج الاسلحة الحديثة .

وانتقل الى الاسباب الموضوعية للثقة بين مصر والاتحاد السوفييتي وقرر ان الاتحاد السوفييتي يقف في منطقة الشرق الاوسط موقفا اصلب واشد من موقفه من شبه القارة الهندية بسبب مكانة المنطقة الاستراتيجية .. وبذلك رد على اولئك الذين حاولوا التشكيك في موقف الاتحاد السوفييتي بعد ازمة حرب هندوستان وحاولوا الزعم ان الاتحاد السوفييتي دعم الهند في حربها مع باكستان على حساب دعمه العرب .. وان دعمه الهند كان كاملا في حين لم يكن كذلك دعمه الدول العربية في معركتها مع اسرائيل .

واعلن هيكل ان الاتحاد السوفييتي كان يتحرك دائما منذ سنة ١٩٦٧ ليضع نفسه في موقف يكون فيه اقدر على مساعدة اصدقائه وقد تجلى ذلك في الخطوات الاتية :

اولا : سارع الاتحاد السوفييتي بعد الازمة الى توفير قوة دفاعية لاصدقائه واولهم مصر .

ثانيا : كثف الاتحاد السوفييتي جهوده السياسية في تاييد موقف مصر واصدقاء مصر .

ثالثا : عزز الاتحاد السوفييتي وجوده العملي في المنطقة بحيث يكون قريبا من ارض الازمة قربا ماديا وقد ظهر ذلك واضحا في حشد اسطوله في البحر الابيض المتوسط تجاه الاسطول الامريكي السادس الذي كانت له قبل ذلك سيادة مطلقة في هذا البحر حتى سنة ١٩٦٧ وان يقول البعض ان هناك شبه تفاهم سوفييتي امريكي صامت بحكم تصرفات الطرفين الاعظم في الازمة فان هذا القول يجب ان ياخذ بحذر ، هناك منطقة للتفاهم هذا صحيح ولكن هناك منطقة اخرى يصعب ان يكون فيها تفاهم . كما ان هناك منطقة ثالثة لا مجال فيها لغير الخلاف واتصور ما يلي :

١ ـ هناك تفاهم على تجنب اية فرصة للاحتكاك المباشر بين القوتين الاعظم لان هذا الاحتكاك المباشر قد يؤدي بهما معا الى مواجهة نووية رهيبة .

٢ ـ لا يمكن ان يكون هناك تفاهم بين الاثنين على اقتسام مناطق النفوذ لان العصر تغير عما كان عليه سنة ١٩٤٥ ايام مؤتمر يالطة ثم ان في العالم قوى عظمى غير الاثنين

٣ ـ هناك خلاف لا شك بين الاثنين لان التناقض الرئيسي في العالم ما زال بينهما فعلا . كما ان منطقة الشرق الاوسط ليست مما يمكن لاحدهما ان يقرر الانسحاب منها وان يتركها هدية للاخر .

وينتقل هيكل بعد ذلك الى طبيعة العلاقات العربية ـ السوفييتية ويؤكد ضرورة تاسيس المناقشة على العقلانية.

ولكنه يقع في تقويمات ذاتية ـ سيكولوجية انطلاقا من تقديرات غير ثابتة من مثل ان الاتحاد السوفييتي اخذ موقفا طويلا حتى فهم الحركة القومية العربية وذلك بسبب مقاييسه الماركسية التقليدية !! .

كذلك بالغ في تصوير ردود الاتحاد السوفييتي ازاء المزايدات الصينية وربط بين ما سماه « مرارة » الاتحاد السوفييتي من ذلك وعدم المصارحة الكافية في اللقاءات العربية .

وتوقف محمد حسنين هيكل في هذا المقال .. وعند ختامه على حوادث السودان الدامية فحاول ـ على اعتبار انها احدى مواقع الاحتكاك ـ ان يبرر حمام الدم الذي اغرق فيه طغاة السودان الحركة الثورية باعدامهم القادة الشيوعيين بقوله ان الخرطوم كان لها ان تدافع عن ارادتها الوطنية !! واضاف : ان موسكو باعتبارها قيادة معسكر عقائدي لم يكن في وسعها ان لا تدافع عن الاحزاب الشيوعية ..

واستنتج ان الامر كان يقتضي تحليلا ادق لمسار الحركة الثورية العربية وظروفها المتنوعة ... وكان يقتضي مزيدا من ضبط النفس من كل جانب !!

* *

ويوحي مقال محمد حسنين هيكل ان هناك عناصر في مصر مع تقديرها دور الصداقة العربية ـ السوفييتية الحاسم في صد العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي وتصفية ذيوله الا انها لم تتخلص من افكارها المسبقة المعادية للشيوعية والسوفييت . ومع هذا فالقرر والعلم المسيطر هو توطيد الصداقة السوفييتية العربية .

تهنئـــات

تهانينا الى

* الرفيق حسن يوسف الخطيب وزوجته بالمولودة البكر

« صبحة »

خلايا الشرقية ـ الناصرة

* الرفيق شوقي عبدالله وزوجته بالمولودة الجديدة

الخلية الجنوبية ـ الناصرة

* الصديق عبد زكريا وزوجته بالمولودة

« برينة »

اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

الفروق في اعانات الشئون الاجتماعية للمحتاجين من القرى والمـــدن

قدم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشئون الاجتماعية يساله فيه عما اذا كان لدى وزارته لانحتان ، واحدة للمحتاجين من مواطني القرى واخرى لسكان المدن ، واذا كان الامر كذلك فما هو سبب هذه الفروق ؟ وبناء على اي لائحة تقدم اعانات الشئون الاجتماعية لمحتاجي الناصرة ؟ وهل مستعد الوزير ان يساوي الاعانات التي تقدم للمحتاجين القرويين بالاعانات التي تقدم للمحتاجين من سكان المدن .

وسال عضو الكنيست اميل حبيبي الوزير عن عدد المدارس العربية التي عينت فيها مستشارين للتلاميذ ، وهل مستعد الوزير ان يعين مثل هؤلاء المستشارين في المدارس العربية ؟

وفي استجواب آخر قدمه اميل حبيبي الى الوزير ساله فيه عما قامت به وزارته لنقل مدرسة « مفتان » في الناصرة الى بناية اخرى ملائمة ، خاصة وان بناية المدرسة الحالية خربة ومعرضة للسقوط وغير قابلة للتعليم .

اين ال ٢٠٠ الف دولار لايصال كفر كنا بالكهرباء ؟

قبل حوالي عامين زارت متبرعة اميركية قرية كفر كنا في الجليل وحين شاهدت واقع عدم وجود الكهرباء في القرية تبرعت بعد ان عادت الى بلادها بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لوصل القرية بشبكة الكهرباء .

وقد دفع المبلغ للقنصلية الاسرائيلية في نيويورك ولكن منذ ذلك الحين والامر معلق والقرية تعيش في الظلمة وبدون كهرباء .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير التطوير ساله فيه عن مصير المبلغ الذي تبرعت به السيدة الاميركية ، ولماذا لم توصل القرية حتى اليوم بشبكة الكهرباء ، ومتى ستوصل ؟

رفض برنامـــج ـ بقيـــة ـ

جبهة القتال في فيتنام ولاوس وكمبوديا فلا يزال رؤساء البيت الابيض والبنتاغون يخططون لمؤامرات سرية ويواصلون البحث عن مغامرات عسكرية وانتهاج سياسة تؤدي الى الباب المسدود في محاولة للاحتفاظ بسيطرتهم في جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا » .

وكان مندوبون عن فيتنام الشمالية والحكومة الثورية في جنوب فيتنام قد اجتمعوا في موسكو مع رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ووصفوا برنامج نيكسون بانه محاولة لفرض حل حسب المفهوم الاميركي .

مؤتمر فرساي للسلام

ويعقد في ١١ ـ ١٣ شباط الجاري مؤتمر عالمي في فرساي ضد الحرب العدوانية في الهند الصينية . وقد حاولت حكومة الولايات المتحدة منع عقد هذا المؤتمر . وقد ابلغ ممثل الولايات المتحدة في محادثات فيتنام في باريس الحكومة الفرنسية بأن الولايات المتحدة تعارض عقد المؤتمر . ولكن فرنسا اعلنت قبل ايام بانها لن تستطيع منع هذا المؤتمر .

المحاميـــة فيليتسيا لانجـــر علـــى هـــامش رد على استجواب

في ١٢-٩-٧١ سال النائب اميل حبيبي وزير الشرطة في استجواب عن الاوضاع السائدة في سجن كفر يونا ، حيث يقبع سجناء عرب من المناطق المحتلة .

وسال النائب الوزير عن الازدحام في السجن ، والبرد الامر الذي يعاني منه الموقوفون ، وعدم تشغيلهم والطعام الرديء ، ومنع الحديث بصوت مرتفع في غرف السجن وغير ذلك .

وفي ٣-١-٧٢ اجاب الوزير هيلل على استجواب النائب الشيوعي . وكان معظم الرد في الاساس ان ثلث الموقوفين مشغلون ، وان السجناء يبقون في غرفهم ٢٣ ساعة (وليس ٢٣ ساعة ونصف كما جاء في استجواب اميل حبيبي) . واعترف بشكل ما بوجود ازدحام . اما بخصوص البرد فقال ان السجناء ينامون على فراش من المطاط ، ولديهم من الاغطية كما يلزم . وان طعامهم يفحصه ضابط التغذية في مصلحة السجون ، وادارة السجن وطبيب السجن .

وليس في هذا الرد امر بارز ، الامر الذي تعودنا على سماعه من وزير الشرطة في رده على الاستجواب حول ما يجري في مملكته التي يصول ويجول فيها .

اولم يسبق ووجهت الاستجوابات الكثيرة حول ما يجري في سجن عسقلان ، على اثر شكاوى السجناء وتذمرهم عندما امكنهم ان يشكوا وان يتذمروا .. وكانت الردود على نفس النغمة : كل شيء على ما يرام .

اما اولئك السجناء الذين قابلوني وشكوا الي عن اوضاعهم فلم تعد ادارة السجن تسمح لهم بمقابلتي .

والوزير يمقت الشكاوى ومقدميها حتى ولو قدمت في مجالات قانونية بالضبط . والسجن الذي جرى الكلام منه كثيرا ، سجن عسقلان ، انفجر فيه تمرد ، واستبدل مديره باخر .. لماذا حدث التمرد وجرى الاستبدال ؟ .. ولكن الوزير عندما رد على هذا السؤال الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست في قالب اقتراح لجدول ابحاث الكنيست ، بعد وقوع التمرد ، لم يجب الوزير طبقا للسؤال ، بل اختار ان يسب بشكل غوغائي ، كاتبة هذه السطور ، لانها ادت واجبها ، فوصلت شكاوى السجناء الى منبر بيت المشترعين .

ويؤسفني ان اقول انه على الرغم من تلك الاجوبة ، فلا يزال الموقوفون ، وفي هذه الايام بالضبط يشكون ويتذمرون من الاوضاع المستولية على السجن . يقولون انهم يتجمدون من البرد ، ويشكون من الفراش الذي لا يكفي سمكه من حمايتهم من برد باطون ارض السجن . وان الطعام الذي يتناولونه اردأ بكثير من الطعام الذي يقدم في السجون الاخرى ، حيث كانوا يقيمون فيها من قبل . والجدير بالذكر ان احد موكلي احتج على ذلك فوضع في سجن انعزالي لبضعة اشهر ليعلموه ان التشكي ممنوع .

وبحكم مهنتي كمحامية اقابل مئات الموقوفين والسجناء في مختلف السجون الاسرائيلية وفي المناطق المحتلة . لماذا لا يشكو سجناء سجن الرملة او نابلس مثلا من المعاملة الفظة او الطعام الرديء ؟ ويشكو من ذلك موقوفو سجن كفر يونا .. ان سجناء كفر يونا يقولون انه سيء للغاية بل اسوأ من مركز التوقيف في ساحة المسكوبية في القدس ؟

المشكلة لدينا ان سلطة السجن ، التي يتشكى منها السجناء ، هي التي تتفحص الشكاوى المرسلة ضدها ، وهي الحكم الاخير اذا كانت الشكوى محقة ام لا .

واذا اراد وزير الشرطة او اخر من جانبه ان يهتم بالحقيقة المجردة ويتفحص الوضع في سجن كفر يونا ، عليه ان يفعل ذلك بواسطة مصلحة السجون وادارة السجن !! ..

شباب الـــدروز .. « فراريـــة » !

لمراسلنا ـ في الجليل ـ منذ سنوات والبوليس في القرى الدرزية منشغل بمطاردة الجنود الدروز الفارين من الخدمة الاجبارية في الجيش ، والذين رفضوا هذه الخدمة منذ البداية .

ومع الايام يزداد وعي الشباب الدروز وتتفتح عيونهم اكثر على واقعهم المر فتزداد معارضتهم للتجنيد الاجباري ويعبرون عن تلك المعارضة بمختلف الطرق .

فالعشرات منهم الان في السجون والمئات « فرارية »! تماما كما كان يحدث على زمن عبد الحميد وكأن التاريخ يعيد نفسه .

ومنذ اسبوعين وسيارات البوليس والهاغا (الحرس المتطوع) طالعة نازلة الى قرية يركا الدرزية لمطاردة الشباب، حيث يزيد رقم « الفرارية » في هذه القرية عن الخمسين !

ويوجد في مدخل القرية ، الان ، حاجز ثابت للبحث في السيارات والباصات عن شباب مطلوبين .

وحدث ان انزلوا في الاسبوع الماضي جنديا يركاويا من السيارة للتفتيش مع انه في اذن العيد وليس هاربا ، وكأنهم بهذا ارادوا ان يستفزوا الجميع .

ان مطاردة الفرارية تفطن الى « فرارية » جدد ، وكلما ازدادت المطاردة ازداد «الفراريون» .

توسيع عمليات الاستيطان في الخليل

اجتمعت رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، يوم الثلاثاء الماضي ، لمدة ساعتين ، مع ممثلين عن المستوطنين اليهود في الخليل برئاسة الراب لفنفر ، وبحثت معهم في زيادة ٧٥٠ وحدة الى ال ٢٥٠ وحدة القائمة هناك .

كذلك بحثت معهم رئيسة الحكومة في طلب توسيع المنطقة المعدة للصناعة .

هذا وقد اعلن المستوطنون في الخليل انهم احرزوا تقدما في هذا اللقاء ولكنهم رفضوا ان يفسروا ماهية هذا التقدم الذي احرزوه .

تعزيـــة

تعازينا الى

● عائلة دعبول بوفاة عميدكم

انيس خليل دعبول

الحزب والشبيبة ـ حيفا

توقيع اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء لعامي ١٩٧٣/٧٢

عـــلاوة الغـــلاء ٨٪ ابتداء مـــن الاول من كانون الثاني ٧٢ وارتفـــاع الاجـــر الاســـاسي ٦ بالمئـــة

وقع في الاسبوع الماضي في تل ابيب ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات في اسرائيل اتفاقية الاجور لعامي ١٩٧٢\٧٣ . وقد تم التوقيع بعد مفاوضات دامت اسبوعين حاولت الصحافة خلالها ان تظهر وكأنه توجد خلافات كبيرة بين الطرفين .. والحقيقة ان اصحاب الصناعات حاولوا اثناء هذه المفاوضات ان يرفضوا تلبية الحد الادنى من المطالب التي تقدمت بها قيادة الهستدروت والضغط على هذه القيادة للتنازل حتى عن جزء من هذه المطالب .

وبعد التوقيع على الاتفاقية فتح المجال امام النقابات المهنية المختلفة للتفاوض مع اصحاب العمل على توقيع اتفاقيات عمل جديدة وفق ما جاء في بروتوكول اتفاقية الاجور التي وقعت في الاسبوع الماضي .

وتنص هذه الاتفاقية على زيادة الحد الادنى من الاجور الى ٤٢٥ ليرة شهريا (١٧ ليرة يوميا) ، على ان ينفذ ذلك في موعدين خلال السنتين ١٩٧٢/٧٣ وفق الاتفاقية مع اصحاب العمل في الفروع المختلفة .

وتقرر كذلك زيادة الاجرة الاساسية ٦٪ على دفعتين (عام ١٩٧٢ ٣٪ وفي عام ١٩٧٣ ٣٪) ، ودفع علاوة غلاء بنسبة ٨٪ من الاجر الاساسي حتى ٧٠٠ ليرة للعمال اليوميين والشهريين . وتدفع علاوة الغلاء المعفية من الضرائب ابتداء من ١-١-٧٢ .

وقد نصت الاتفاقية كذلك على ان لكل طرف الحق في تسجيل رأيه او موقفه في بروتوكول الاتفاقية في حالة حدوث تغييرات مالية جدية مثل ادخال نظام ضريبة القيمة الزائدة او تخفيض الليرة وغيره .

« سلام صناعي للاقتصاد الاسرائيلي »

وقد تحدث في حفل توقيع الاتفاقية رئيس اتحاد اصحاب الصناعات مارك موشفيتس فاكد امله ورغبته في ان تنتهي المفاوضات مع النقابات المهنية خلال اسبوعين وفق روح الاتفاقية . واضاف انه ينبغي ابطال تهديدات نقابة عمال المعادن بالاضراب. وقال موشفيتس انه يامل ان ترمز الاتفاقية الى « سلام صناعي خلال السنتين القادمتين في الاقتصاد الاسرائيلي » .

واكد سكرتير نقابة عمال المعادن شمعون زنبر في تعليقه على الاتفاقية ان انذار عمال المعادن وعددهم ٩٠ الفا بالاضراب يوم الاحد القادم ٤ ساعات لا يزال قائما وان مجرد رغبة اصحاب الصناعة في التفاوض وحدها لا تكفي . واضاف : سنبطل اضرابنا الانذاري فقط اذا ابدى اصحاب الصناعة تفهما لمطلبنا ونية حسنة .

ردود فعل عمالية

وقد صرح سكرتير نقابة عمال البناء مردخاي امسطر معقبا على الاتفاقية بانه غير راض عنها . وقال ان زيادة اجور عمال البناء خلال السنة بمقدار ٣٪ غير واقعي . وطالب بزيادة اجور عمال البناء بنسب تزيد على ٣٪ .

اما سكرتير المهندسين فقال ان الاتفاقية لا تعنينا ونحن لا نكتفي بزيادة اجور سنوية بقيمة ٣٪ فقط. وبنفس الروح تكلمت سكرتيرة نقابة الممرضات وسكرتير نقابة عمال النسيج .

توقع ارتفاع الاسعار

وعقب مدير وزارة المالية السابق الدكتور يعقوب ارنون على الاتفاقية فقال انها ستجر حتما الى زيادة في اسعار الحاجيات ! وهو يشير بهذا الى ان اصحاب الصناعات سيطالبون برفع الاسعار في اعقاب الاتفاقية . واضاف ارنون : كان من الافضل للعاملين وللاقتصاد لو ان الزيادة في الاجور هي بنسب اقل !!! . اما اين هي مصلحة العمال فعلمها بالطبع عند الدكتور ارنون .

زاوية الرياضة

مباريـــات الدوري العام في البـــلاد

الدرجة الممتازة

تحمل الينا نتائج مباريات هذا الموسم مفاجآت مثيرة ، وتقع هنا وهناك نتائج غير متوقعة . ففي القدس مثلا ، كان لقاء الاسبوع بين بيتار القدس ، وبطل الدوري مكابي نتانيا . ورغم ان فوز القدس كان متوقعا ، الا ان فوزهم بثلاثة اهداف نظيفة لم يكن متوقعا . ولكن الحقيقة هي ان فوز القدس يجب ان يكون اكثر من ذلك . وفريق مكابي يافا استطاع ان يحرز اربعة اهداف في مرمى الفريق المتدهور بني يهودا ، الذي اصبح يبرهن في مباراة بعد مباراة ان مستواه يليق بفرق الدرجة الاولى فقط ، وان لا مكان له بين فرق الدرجة الممتازة . وفي بلومفيلد كان هبوعيل كفار سابا مفاجأة الاسبوع بفوزه على هبوعيل تل ابيب ١ : صفر . وفي حيفا تغلب هبوعيل حيفا على هبوعيل القدس ١ : صفر ايضا . اما مكابي حيفا ، فلا يزال يتدهور ، حيث هزم امام هكواح بثلاثة اهداف نظيفة . اما مكابي تل ابيب فقد تغلب على بيتار تل ابيب ٢ : صفر . وفي بئر السبع خسر الهبوعيل المحلي النقطة الاولى على ارض ملعبه حيث تعادل مع هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١ . واستطاع هبوعيل الخضيرة ان يتغلب على شمشون بهدفين لهدف واحد .

الدرجـــة الاولى

يبدو ان هذا الموسم في صالح شباب الناصرة في مباريات الخارج ، حيث انهم لا يفوزون على ارض ملعبهم ولكنهم يعوضون عن ذلك في المباريات التي يلعبونها خارج ملعبهم . ويوم السبت الماضي استطاع شباب الناصرة ان يتغلبوا على هبوعيل نتانيا في مباراة مقررة بهدفين لهدف واحد . وقد دافع شباب الناصرة بحماس شديد من اجل الفوز . وقد سجل هدفي الانتصار قلب الهجوم الخطير واللاعب الموهوب رمزي حناني. هذا ومني هبوعيل رمات غان بهزيمة ثانية بعد هزيمته في كريات شمونة بهدف واحد لصفر . اما مكابي بيتح تكفا فقد تغلب على هبوعيل هرتسلية بهدفين لصفر . وفي القسم الجنوبي تغلب مرمورك على يهود بهدف واحد لصفر . وحولون على بيت شيمش بنفس النتيجة . وتعادل مكابي شعرايم واشكلون بدون اهداف . نتائج اخرى : طبريا ـ كريا حاييم ٢ : صفر . طيرة الكرمل ـ مجدال هعيمق ١ : صفر . بئير يعقوب ـ رمات عميدار ٣ : ١ .

الدرجة الثـــانية

استطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يتغلب على هبوعيل بيت اليعزر بهدف واحد لصفر سجله مطانس ديبي في الشوط الاول . واستطاع هبوعيل كفر قاسم هو الاخر ان يتغلب على غني هتكفا بنفس النتيجة . وقد احرز هدف الانتصار هداف كفر قاسم المثلث محمود سعيد صرصور في نهاية الشوط الاول .

الدرجة الثالثة

تغلب هبوعيل شباب عكا على نفيه شانان بهدفين لصفر . وتغلب ايضا هبوعيل كفر ياسيف على هبوعيل طمرة بهدف واحد لصفر سجله عماد جبر . اما هبوعيل مجد الكروم فقد خسر مباراته ـ لاول مرة ـ ضد كرمئيل بثلاثة اهداف لهدفين . وتغلب هبوعيل سولم على نين بهدفين سجلهما حاتم مصاروة مقابل هدف واحد سجله حسن مسعود . اما معليا فقد خسرت مباراتها ضد كريات بنيامين بثلاثة اهداف نظيفة . وتعادل مكابي شفاعمرو على هبوعيل سخنين بهدفين لكل منهما . وسجل هدفي شفاعمرو زاهر خطيب وصبحي بشناق . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على كفر قرع بهدفين لهدف واحد وسجل الاخوان هاشم وفوزي الحلاق هدفي باقة . وقاد المباراة عايد يونس . اما مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته ضد سديه حيمد بهدفين سجلهما امين صرصور واسامة عيسى مقابل ثلاثة اهداف . واستطاع نجم هبوعيل الطيبة عبد الحليم ابو راس ان يسجل اربعة اهداف في مرمى عتليت محققا بذلك الفوز لفريقه ٤ : ١ . وتغلب مكابي الفريديس على بيتار برديس حنا ٥ : ١ وسجل الاهداف محسن عبد الحسن ، راسم ورسمي حصرية . وتغلب ايضا هبوعيل ام الفحم على بيتار الونا باربعة اهداف سجلها حمزة محمود ، محمد نادر وحسين ابراهيم مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل الانطونيو يافا امام هشارون نتانيا بهدف واحد لصفر .

الدرجة الرابعة

على ملعب سخنين استطاع هبوعيل عرابة ان يسجل ستة اهداف في مرمى شمشون سخنين مقابل هدف واحد . وسجل الاهداف حسين الحاج ، سليم نعامنة وعرسان شلاعطة . وتغلب هبوعيل فسوطة على معلوت ترشيحا ١ : صفر وسجل الهدف ميخائيل خوري . وتغلب هبوعيل عين ماهل على بيتار الناصرة عليت بهدف واحد لصفر سجله موسى موسى . وحكم هذه المباراة جودت عودة . وتعادل هبوعيل كفر برة مع جنوليم ٢ : ٢ . وسجل عبد الفتاح يونس وسعد هدي هدفي كفر برة . وتغلب هبوعيل شباب اللد على فريق الصم والبكم بـ ١٥ اصابة !! مقابل اصابتين . وتغلب هبوعيل الكبابير على جسر الزرقاء بهدفين لهدف واحد وسجل مطيع وابراهيم عبد الهادي هدفي الكبابير . وتغلب هبوعيل المكر على مكابي كريات آتا بهدف واحد لصفر سجله خير كيال . وتعادل هبوعيل الرامة مع بيتار معلوت بهدف واحد لصفر سجله ريمون سمارة . وتغلب هبوعيل برطعة على عين هعيمق اداريا بهدفين لصفر . وتغلب معلوت ترشيحا (اغلب لاعبيه من العرب) على هبوعيل نحميا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اخبار الرياضة في العالم

■ في نطاق الدورة الدولية الكبرى بين دول اوروبا واميركا بكرة السلة احدث منتخب البرازيل مفاجأة كبرى بفوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي بـ ٦٥ مقابل ٦٤ . وهذه هي اول خسارة لمنتخب الاتحاد السوفييتي في هذه الدورة . وكان قد فاز في مباراة سابقة على منتخب الولايات المتحدة بـ ٧٧ نقطة مقابل ٦٧ نقطة . وتغلب منتخب الولايات المتحدة على بولندا ٨٠ : ٧٨ ويحتل المرتبة الاولى .

جماهير ابو سنان تستنكر بشدة تهديد نديم موسى بالقتل

ابو سنـــان — لمراسلنـا الخاص — ما ان شـــاع في القرية ، خبر التهديد بالقتل الذي وجه الى الرفيـق نديم موسى اذا لم يستقل من نيابة الرئاسة وعضوية المجلس خلال اسبوعين ، حتى عمت كافـة الطوائف موجة من الاستنكار والاشمئزاز ، واللعنـة عـلى مرسلي هذا التهديد . وقام العديـد من المواطنين بزيـارة بيت الرفيـق نديم لاستطلاع الخبر معلنين نبذهم لاساليب العدوان التي تعود بالويل على القرية كلها .

وقد وزع عشرات من الشبـــاب والعمال على كافة اهالي القريـــة البيان الذي اصدره فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي استنكارا لهـذا التهديد ، وجاء في البيان :

« ان السلطات خائفة من المكسب الدمقراطي الذي حققته جماهيـــر قرانا العربية التي اخذت تنتخـــب الشيوعيـــين للاشتـــراك في ادارة مجالسها المحلية ، ولذلك تعمل هذه السلطـــات بمختلف الاساليـــب للقضاء على هذا المكسب الدمقراطي الهام ، وذلك باسقاط الشيوعيـين من ادارة المجلس . وقد فشلت كـل محاولاتها لتحقيق هذا الهـــدف بالطرق السياسية . وقبل اكثـــر من شهر فشلت احدى هذه المحاولات في كفر ياسيف . فما كان من جهـاز الظلام والمتآمرين سوى اللجوء الـى لغة المسدس » .

ويذكر البيان ان حاكم اللـــواء كينغ الذي زار المجلس قبل شهرين قام بنفســه بالتحريض الاستفزازي ضد الكتلة الشيوعية امام اعضائهـا الذين تصـــدوا لتحريضه . وان ضابط البوليس بن يتسحق قـــال لاحد المواطنين في يوم وقوع حـــادث القتل المؤلم في القرية قبل ما يقرب من سنتين : لماذا لا تقتلون نديـــم موسى ..

ودعا البيان الاهالي الى الاتحـــاد والحيلولة دون استعمال العنف تجاه اي كان من السكان .

وفي مساء السبت عقد اجتمـــاع كبير في بيـــت الرفيق نجيب ناصـــر تحدث فيه اعضاء الكتلة الشيوعيـــة الاستاذ مطانس مطانس ، والرفيـــق نديم موسى وعدد من المشتركـــين في الاجتماع مستنكرين هذا التهديد.

اضراب موظفي البرق والبريد

اعلن موظفو البرق وعمال المناوبة الثالثة في البريـــد الاضراب ابتداء من امس الاول لان المسؤولين لم يلبـــوا مطلبهم بتحسين ظروف عملهم

ويطـــالب موظفو البرق بمنحهم ملابس العمـــل اسوة بموظفي بريد الحركـــــة والصناديق . اما موظفو المناوبة الثالثة فيطالبون بزيـــادة اجورهم وذلك لقاء عمـــلهم الليلي . الا ان ادارة خدمـــات الدولة رفضت طلبهم هـــذا ونقل الامر الى لجنـــة قررت زيادة الاجرة بنسبة ١٠ الى ٢٠ بالمئة .. ولكن الموظفـــين رفضوا قرار اللجنة ويطالبون الوزارة بزيـــادة اجورهم عن العمل الليلي بنسبة ٥٠٪ كما هو الامر في مجال خدمـــات الدولة الاخرى .

ومن المتوقع ان يحـــدث تأخير في ارساليات البريـــد والبرق في كل انحاء البـــلاد نتيجة لهذا الاضراب .

وفد ثقافي اردني يزور الاتحاد السوفييتي

عمان — عاد من الاتحـــاد السوفييتي الى العاصمـــة الاردنيـــة وفـــد من وزارة المعارف الاردنية بعد زيـــارة استغرقت عشرة ايام ، وكـــان هدف الزيارة توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين .

واطلع الوفد على اساليـــب التعليم في الاتحاد السوفييتي ، واجرى ابحاثـــا تربوية مـــع رجال التربية والتعليم ، كما اتصل بالطلاب الاردنيين الذين يتلقون العلم في المعاهـــد السوفييتية .

الشيـــن — بيـــت ينتقـــم من الطـــالب الجـــامعي عـــادل منـــاع ويهـــدده بالفصل من العمـــل

نشرت مجلة اتحاد الطلاب في جامعة حيفا في ٢٢-٢-٧٢ مقالا لرئيس تحريرها جدعون سبيرو عن مضايقات يقوم بها جهاز المخابرات ضد الطـــالب الجامعي عادل منـــاع وصلت الى حد التهديد بفصلـــه من عمله في مكتبة الجامعة وبعـــدم السماح له بممارسة مهنـــة التعليم بعد انتهائه من الدراسة

فقبل اسبوعين بعث موظف الشين بيت « تحية » الى الطالب منـــاع ابلغه بها انه « يفتح فمه اكثر من اللازم » اي انه يتحدث كثيراً ، وربما في شـــؤون لا تعجب سعادة الموظف والمسؤولين عليه . وجاء في «التحية» ان المسؤولين في جهاز المخـــابرات سيضطرون الى اتخاذ الخطوات اذا استمر مناع في طريقه . وذكر الطالب بانه قريبا سينهي دراسته (وفعـــلا انهى المرحلة الاولى ، درجة ب. أ) وانه سيطلب الالتحاق بسلك التعليم ، الامر الذي بوسع الشين — بيت ان يمنعه ...

ويذكر ان موظف جهاز المخابرات والمسؤول عن قطاع الشاغور — وقرية مجد الكروم بلد عادل — اتصل بـــه سبوع قبل عقد الطلاب والخريجين الجامعيين العرب مؤتمرهم التاسيسي في بداية السنة الحالية و « نصحه » بعدم الاشتراك بالاجتماع التاسيسي والا فستحدث مشاكل .

الا ان عادل مناع رفض «النصيحة» وشترك في المؤتمر الذي اعلن قيـــام اتحاد الخريجين والجامعيين العرب .

وسبق ان التقى عـــادل بموظف الشين — بيت نفسه ، والذي ابلغـــه ان لديه «معلومات» تؤكد اشتراك عادل باجتماعات الطلاب في الجامعة وانه تفوه هناك « باقوال » قد تسبب له مصاعب . وقال له ان «المعلومات» تشير الى ان عادل « ضد دولـــــة اسرائيل » .

ولكن عادل رفض هذه الادعـــاءات وقال ان له اصدقاء يهود عديديـــن وانه يشترك كذلك بلقاءات جامعية واجتماعية مثلا في « بيت هلـــل » المعروف باعتدال موقفه .

وحاول الموظف ان يحقق مع عادل ويساله عن اصدقائه ولكنه رفـــض ان يذكر شيئا . وادعى الموظف ان السؤال عن اصدقاء عادل يهـــدف « الى منع تدهورهم » !!! واكـــد عادل للموظف ان المعلومات عما قاله ذلك الزميل او غيره لا تهم الامـــن بشيء .

ان قضية عادل تثبت حقيقـــة « الدمقراطية الاسرائيلية » .

مؤتمـــر منطقـــة حيفـــا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقـــد يوم السبت الموافق ١٢-٢-٧٢ ، مؤتمر منطقـــة حيفـــا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . وسيفتتح المؤتمر الساعة ٩ من صباح السبت ١٢-٢ في نادي الحزب بدرج الموارنة ١٦ في حيفا ، ويستمر طوال اليوم .

وسيقدم الرفيق ابراهام لفنبراون سكرتير المنطقة تقرير لجنة المنطقة عن عملها في العامين الماضيين منذ المؤتمر السابق ، ملخصا الانجازات وكاشفا عن النواقص في العمل . كما سيقدم برنامج العمل للمستقبل .

ثم يتلو الرفيق عيسى حبيب ، رئيس لجنة المراقبة المنطقية ، تقرير لجنة المراقبة عن عملها ، وبعد ذلك يجـــري بحث ونقاش يختتم بتلخيص واتخاذ قرارات .

وفي نهاية المؤتمر سيجري انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبـــة جديدة .

فالدهايم غير متفائـــل من الوساطة الامريكية

صرح سكرتير عام منظمـــة الامم المتحدة كورت فالدهايم يوم الجمعة الماضي انه غـــير متفائل من الوساطة الامريكية حول فتح قناة السويس واشار الى ان مصر تعارض في هذه الوساطة الامريكية وترفض غير وساطة الامم المتحدة .

واضاف أن المعلومـــات المتوفـــرة لـــدينا تـــؤكد أن احتمالات فتح قناة الســـويس غير ساطعة . وقال انه علـــى استعداد للحضور الى منطقة الشرق الاوسط ولكل مـــكان يسوده التوتر في العالـــم اذا كان الامر يساعد على احـــراز السلام .

بوش اجتمـــع بالنميري

الخرطوم — اجتمع هنا السفير الامريكي في الامـــم المتـــحدة جـــورج بـــوش بالرئيـــس السوداني جعفر النميري أول امس ، وسلمه رسالة مـــن الرئيس نيكسون .

وحســـب وكـــالات الانباء أوضح النميري رأي حكومتـــه في أزمة الشرق الاوسط كمـــا اعلـــن بـــوش ان حكومتـــه ستواصل مساعيها مـــن أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط حسب قرار مجلس الامن .

ومن قبل اشترك بوش في اجتماعات مجلس الامـــن في اديس ابابا .

وفد سوفييتي يزور منطقة الخليج

البحرين — يـــقوم وفـــد ســـوفييتي دبلوماسي بـــزيارة منطقة الخليج العربي وقـــد زار أول أمس البحرين واجتمع مع الشيخ عيسى بن ســـلمان آل خليفه أمير البحرين .

ويتألف الوفد من السكرتير الأول في وزارة الخارجيـــة السوفييتية بولوف ونائب مديـــر دائرة الشـــرق الاوســـط في الوزارة .

٢٩ دولة — بقيـــة

من بينها الدول الاشتراكية الاوروبية باستثناء رومانيا .

وصرح الشيخ مجيب الرحمن ان حكومته تنوي الانتساب الى مجموعة الدول البريطانية .

أذهب ديان — بقيـــة

ولكن روجرز امتنع عن التصريح باي شيء حول تزويد اسرائيـــل بالفانتومات عملا بالقول : اذا كـــان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .

السادات : المحادثات المصرية — بقيـــة

فقال ان اعداء الدول العربيـــة يحاولون منذ زمن طويل دق اسفين بين الشعوب العربية والاتحـــاد السوفييتي ، غير ان احلامهم لـــن تتحقق وهو امر اكدته المحادثات التي اجراها في موسكو مؤخرا .

وتحدث السادات عن الوضـــع داخل مصر فقال انه يتطلـــع الى مستقبل امن في مصر . وان المصريين يبنون حياة جديدة على امتـــداد طريق جديدة وهي الاشتراكية .

واضاف انه سيجري تغييرات في مصر تستنـــد الى العلـــم والتكنولوجيا .

واعرب السادات عن تشاؤمه مـــن احتمال التسوية السلمية بسبـــب موقف اميركا وتزويدها اسرائيـــل بطائرات الفانتـــوم .. واضاف ان هذا التأييد ادى الى تصلب موقـــف اسرائيل اكثر من السابق ولذا فانـــه لا يرى وجـــود امكانيات للحـــل السلمي . غير انه مع ذلك فسيعطي يارينغ فرصة اخرى للعمل من اجـــل تنفيذ مهمته كما اتفق مع الاتحـــاد السوفييتي ومع الرئيس تيتو .

اجتماعـــات عربية هامة

ويعلق المراقبون اهمية خاصـــة للاجتماعات العربيـــة التي جرت في دمشق وبنغازي لتقوية وحدة البلاد العربية وتلاحمها ، الامر الـــذي يساعد على ازالة اثار العدوان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

في سبيل انهاء سياسة اهمال السلطات المحلية في القرى العربية

حيفا — « السنة الرابعـة والعشرون لقيام الدولة تقترب من نهايتها ولا تزال عشرات القرى العربية بدون سلطـات محلية و ٣١ قرية عربية لم تدخلها شبكة الكهرباء و ٢٠ قرية عربية لم تدخلها شبكة مياه ، و ٤٥ قرية عربية لم يدخلها التلفون » ..

هذه هي حصيلة تطـــوير حكام اسرائيل القرى العربية، كما اوردها بيان الاجتماع القطري الموسع لممثلي الكتل الشيوعيـــة والدمقراطية في السلطات المحلية المنعقد في عـــكا بتاريخ ٢٩-١-١٩٧٢ .

وجاء في البيان ان ديون السلطات المحلية تزيد على ١٦٠٠ مليون ليرة . ولذلك تدفع هـــذه السلطات ٢٠٠ مليون ليرة في اطار تسديدها بعض هذه الديون ودفع فوائدها .

ولاحظ البيان ان الحكومة مسؤولة عن ذلك فعليها ان تغطي النفقـات العامة كاملة مثل التعليم والثقافة والصحة والخدمات الاجتماعية .

وتطرق البيان الى مشكلة التمييز القومي واكد على اهمال الحكومـــة السلطات المحلية العربية بالقيـــاس الى السلطات المحلية الاسرائيلية .. لم فند زعم الحكومة انها تقرر الهبات على اساس الميزانيـــة (اي تزداد الهبات بازدياد الميزانية) واستطرد: « من واجب الحكومة التي تريد ان تكون دمقراطية ومساوية بين المواطنين ان تقدم هبات اكثر ونسبيا اعلى الى المستوطنات والقرى الفقيـــرة ذات الميزانيات القليلة والامكانيات الاقل».

وتساءل البيان من سبب عـــدم دفع الحكومة الى السلطات المحليـــة العربية ما تجبيه وزارة المالية من ضريبة الاملاك التابعة للسلطة المحلية .. وقرر انه ليس من قبيل الصدف ان الخرائط الهيكلية لم تنجز لاية قرية عربية الى اليوم وتحرم القرى العربية عامة من توسيع مسطحـــات البناء فيها مع ان عدد سكان الكثير منها قد تضاعف في العشرين ســـنة الاخيرة .

ويحدد البيان مطالب القـــرى العربية : ● المساواة في الهبـات ● تقديم ميزانيات تطوير وتصنيع ● اقامة سلطات محلية منتخبة في كل قرية ● ميزانيات تساعد السلطات على بناء شبكة مدارس ثانوية ومهنية.

ودعا البيان رؤساء السلطـــات المحلية الى ان لا يتنازلوا عن مطالبهم بل عليهم ان يضاعفوا كفاحهم من اجلها .

غـــولدا مئـــير تدعـــو الى محادثـــات لاعـــادة فتح القنـــاة

دعت رئيسة الوزراء غولدا مئير ، في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي الى الدخـــول في محادثـــات بدون شروط مسبقة لاعادة فتح قنـــاة السويس وقالت ان فتـــح القناة هو خطوة مهمة نحـــو تحقيق الســـلام . ولكنهـــا اعلنت عن رفضها الموافقة على عبور قوات مصرية للضفـــة الشرقية من القناة بعد فتحها. واكدت رفضها الانسحـــاب المطلق من جميع المناطـــق العربية المحتلة .

وفي هذه المقابلة رفضـــت غولدا مئير تقديم تفصيلات عن البنود التي تم الاتفاق عليهـــا خلال المحادثات الايضاحية مع واشنطن . ولكنهـــا اكدت ان الولايات المتحدة « صديقـــة جدا » لاسرائيل وقد تعهـــدت بعدم تقديـــم اي اقتراح من جانبها خلال المحادثات حـــول القناة .

مؤسسة رومانية للتنقيب عن النفط في العـــراق

بغداد — اعلن في بغـــداد ان مؤسســـة رومانيـــة ستقـــوم بالتنقيب عن البترول في منطقة تقع شرق العاصمة العراقية.

وتفيد وكالة الانباء العراقية التي اذاعت الخبر ان التنقيب سيجـــري بموجب اتفـــاق التعاون الاقتصادي الذي تـــم توقيعه في تشرين الثاني الماضي بين العراق وجمهورية رومانيا الشعبية .

هذا ووصلت بعثة الخبراء بغداد قبل عشرة ايام .

مقتـــل ضابطـــين طبيبـــين من جـــراء انفجـــار لغم في ســـيناء

قتـــل قبيل مساء يوم الاربعاء الماضي ضابطان طبيبان وجرح جندي من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم وهي في الطريق الاسفلت في مركز سيناء بين القصيمة وبير حسنة .

وتنظر سلطات الاحتلال لهذا الحادث بعين الخطورة ، لانه وقع في طريـــق رئيسية تمر فيها سيارات كثيرة .. وهي تعتقد ان اللغم وضعه بـــدو لهم اتصـــال مع المصريين ، قبل انفجاره بوقت قصـــير تحت سيارة الطبيبين .

٤٠ ألـــف عـــامل من المناطق المحتلة يعملـــون في اسرائيـــل

عمل في اسرائيل خـــلال النصـــف الاول من السنـــة الماضية ٢٩ الـــف عامل مـــن المناطق المحتلة . ٢٢ الفـــا جاءوا من الضفـــة الغربيـــة والباقي من قطـــاع غـــزة . ويزيد هذا عن عددهم في سنة ١٩٧٠ بحوالي ٦٥٠٠ عامل .

هذا ما جاء في تقرير خاص نشره بنك اسرائيل عن العمال العرب من المنـــاطق المحتلـــة والذين يعملون في اسرائيل .

ويقدر بنك اسرائيل القـــوة البشرية العاملة في المنـــاطق المحتلة بحوالي ١٥٠ حتى ١٥٥ الف عامل .

ويعمل حوالي ٥١٪ منهـــم في قطاع البنـــاء و ٢٤٪ في الزراعة و ١٦٪ في الصناعة .

ويفيد التقرير ان متوسط اجرة العمال المشغلـــين في الضفة الغربيـــة ٩٫٦ ليره اسرائيلية يوميا وفي غزة ٧٫٤ ليره يوميا . اما متوسط اجرة العمال العرب من المنـــاطق المحتلة والعاملين في اسرائيـــل فيبلغ ١٢٫٨ ليره فقط .

ويشير التقرير الى ان عدد العمال العرب من المنـــاطق المحتلة وصل الى ٤٠ الـــف عامل في نهاية السنة الماضية.

أكثر من ٣٠ ألـــف شخص — بقيـــة

واشـــترك في المظاهـــرة ارلنديون من جمهورية ارلندة وحمل جميـــع المتظاهـــرين شارات الحداد ، وفي مقدمتهم عضو البرلمان السيدة براندت دبلين ، ومعها خمسون عضوا آخرين من البرلمان الارلندي، وسارت وراءهم فرق الحراسة للمحافظة على النظام .

ونصب الجنود البريطانيون السدود ، وكان المتظاهرون اذا وصلوا سدا اقامه الجنود، يغيرون اتجاههم ، حتى وصلوا مكان الاجتمـــاع . والجديـــر بالذكر أن طائرات الهيلوكبتر كانت تـــحوم فـــوق رؤوس المتظاهرين تعلن أن المظاهرة غير قانونية وعلى المتظاهرين ان يتفرقوا ، كمـــا ان رجال البوليس احتشدوا على جوانب طريق المظاهرة . كما اعلـــن ادارد هيث رئيس الحكومـــة البريطانية قبل البدء بالمظاهرة ببضع ساعات أن حكومتـــه ستقوم بالتحقيق في حادث يوم « الاحد الاســـود » وانهـــا بالطرق السياسية ســـتسعى الى حل الوضع الخطـــير في ارلندة ، ودعا القادة الكاثوليك أن يبدأوا بالمحادثـــات وان يكفوا عن المطالبـــة باطـــلاق سراح الموقوفين بتهم تتعلق بالأمن .

كما رفض مطالب ارلندة الشماليـة بـــاخراج الجـــنود بقوات من الامم المتحده .

وفي الاجتماع القى عدد مـــن قادة المظاهـــرة كلمـــات في التنديد بالسياسة البريطانيـــة والمطالبـــة بجـــلاء القـــوات البريطـــانية .

اتســـاع جـــديد في حجـــم وسائل النقـــد في اسرائيـــل

يتضح مما نشره بنـــك اسرائيل ان ارتفاعا جديدا طرا على كمية وسائل النقد (كمية النقود والودائع المتداولـــة في الاقتصاد) منذ حزيران الماضي حين قدم محافظ بنك اسرائيل السابق دافيـــد هوروفيتس تقريرا عن زيادة وسائل النقد في الفترة بين حزيران ١٩٧٠ وحزيران ١٩٧١ .

وتبلغ الزيادة الحالية ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية اي ١٣٫٥٪ . ويرى المراقبون انه في حالة استمرار هذه الزيادة الى اكثر من ١٥٪ فسـلي محافظ بنك اسرائيل موشي زنبر ان يقدم تقريرا الى الحكومة عن ذلك .

ويذكر ان موشي زنبر قد حذر في الاسابيع الاخيرة من خطورة ارتفـــاع وسائل النقد ، الذي يعني زيـــادة ضغوط التضخم المالي على اقتصـــاد اسرائيل . وقال ان هـــذا قد يؤدي الى بطالة كبيرة تصل ١٠ بالمئة مـــن مجموع الايدي العاملة في اسرائيل .

اما العوامل التي سببت هـــذه الزيادة فهي تحويل قسم كبير مـــن العملات الاجنبية التي يمتلكهـــا مواطنون ومؤسســـات اسرائيليـــة الى ليرات بعد تخفيض قيمة الليرة في آب الماضي . وكذلك المبالغ الكبيرة مـــن الـــدولارات التي حولتها الوكالة اليهوديـــة والحكومة الى لـــيرات لتغطية نفقات استيعاب المهاجريـــن الجدد والعجز في ميزانية الحكومـــة الذي بلغ في عام ١٩٧٠ مليار ليره .

وتبحث الحكومة الان والمسئولون في بنك اسرائيل امكانية تقليل كمية العملة الاجنبية المسموح تحويلها الى ليرات اسرائيلية لمنع استمرار زيـــادة وسائل النقد ومكافحة التضخـــم المالي .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

وعلى ضوء التطورات الاخيرة التي تميزت بتاييد الولايات المتحدة اسرائيل في الامم المتحدة .. وتصعيـــد مساعداتها العسكرية بدت دعوة حكام الولايات المتحـــدة الى مباحثات اسرائيلية — مصرية ، في فندق واحـــد ، وتحت الرعاية الاميركية تحد للشعوب العربيـــة التي اصبحت تدرك ان وساطة الولايات المتحدة هي احـــد اساليب الامبريالية الاميركية للتمويه على الراي العـــام العالمي وتدعيم مواقف حـــكام اسرائيل الذين يريدون تكريس الاحتلال والضم واطالة امد الازمة على امل ان يؤدي ذلك الى تفجير الاوضاع في الاقطار العربية المتحررة وخلق الظروف لقلب انظمة الحكم التقدمية فيها .

ومن هنا كان رفض مصر الوساطة الاميركية صفعة لهذه المحاولات ..

وقد احبط هذه المحاولات وعراها على حقيقتهـــا اتفاق الاتحاد السوفييتي ومصر — في اعقاب مباحثات السادات والزعماء السوفييت مؤخرا — على التمسك ببعثة يارينغ .

ومما لا شك فيه ان سد الطريق امام « الوساطة » الاميركية سيسهم في توحيد القوى الوطنية في العـــالم العربي وسيخلق ظروفا افضل من اجل رد العـــدوان الاسرائيلي — الامبريالي وتصفية ذيوله .